

## ٦٠. تفسير الجلالين، سورة النور ١-٣٣ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور  
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة النور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم هذه سورة انزلناها وفرضناها. مخففا ومشددا - [00:00:18](#)  
لكثرة المفروض فيها. فبالتجديد ماذا يقال؟ فرضناها. لعلكم والزنا فيها آيات بينات اي واضحات وادلالات لعلكم تذكرون.  
بادغام التاء الثانية في الذات اي تتعظون وفي قراءة تذكروا الزانية والزاني اي غير المعصنين. لرجمهما بالسنة. لانه يقول في الآية  
الزانية والزاني فاجلدوا. فالجلد للزالة والزانية - [00:00:36](#)  
المحصنين. اما المحصنان فبالسنة ثبت الرجم. وهذا باجماع اهل السنة خلافا للخوارج. الزانية والزاني اي غير المحصنين لرجمهما  
السنة وال فيما ذكر موصولا. نعم؟ هل هنا بمعنى الذي لان قال كما تعلمون اذا دخلت على المشتقة - [00:01:05](#)  
يكون معنى الذي وهو مبتدأ ولشبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره. يعني فاجلدوا. يعني الزانية مبتدأ. والخبر ماذا تجلدوا لماذا دخلت  
الفاء في الخبر؟ القاعدة ان الفاء تدخل في الخبر اذا كان فيه معنى الشرط - [00:01:25](#)  
اذا كان فيه معنى الشرط كانه قال من زنى فاجلدوه. لان الفاء تأتي في جواب الشرط. تأتي تقترب في جواب الشرط في احوال  
معينة. معروفة تجديد كل واحد منهما مائة جلدة اي ضربة يقال جلده. ضرب جلده - [00:01:43](#)  
ويزاد على ذلك بالسنة تغريب عامل كان عند الجمهور خلافا للاحناف. والرقيق على النصف مما ذكر. فان اتينا بفاحشة فعليهن. نصف  
مع المحصنات من العذاب. هذا نص في الايماء فيقاس - [00:02:01](#)  
وعلى اين ماذا؟ يقاس عليهن العيب. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله اي حكمه بان تتركوا شيئا من حدهما ان كنتم تؤمنون بالله  
واليوم الآخر اي يوم البعث في هذا تحريض على ما قبل الشرط. ما هو ما قبل الشرط - [00:02:15](#)  
وهو جوابه او دال على جوابه. ماذا يقصد بهذا؟ قال في هذا تحريض ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر هذا شرط ان كنتم ما قبل  
الشرط ماذا؟ الامر بالجلد هذا تحريض وهذا تجدوه دائما في احكام القرآن وهذا وجه عظيم من وجوه اعجاز القرآن. انه يجمع بين -  
[00:02:39](#)  
الامر والنهي الامر والنهي هذا امر يعني تكليفية ويجمع بين هذا وبين ماذا؟ وبين التذكير بالله عز وجل وبين الموعظة. يعني القرآن  
يخلط بين دائما يمزج بين الموعظة وبين الامر والنهي. فالامر والنهي في القرآن ليس امرا جافا كالاوامر البشر كاوامر البشر بعضهم  
لبعض. بل دائما فيه تذكير بالله عز وجل وفيه تذكير - [00:03:00](#)  
من اليوم الآخر مثلا في سورة البقرة عندما امر الله عز وجل بعدم عضل النساء اذا طلق الرجل امرأته واراد ان يتزوجها مرة اخرى  
قال بعدها ذلكم يوعذ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. كذلك هؤلاء قال ان كنتم - [00:03:24](#)  
تؤمنون بالله واليوم الآخر تجد كثيرا من الاحكام في سورة البقرة تقتربن بماذا؟ بالوعظ والتذكير آ بالايمان بالله عز وجل والايمان  
من الآخر قال في هذا تحريض حرض اي شجع وحث حث شديد على ما قبل الشرط. الشرط وان كنتم تؤمنون وما قبله فاجلدوا. وهو  
جواب وهو جوابه - [00:03:40](#)  
او دال على جوابه ما معنى هذه العبارة وهو جوابه. هو جوابه. هو ترجع الى ماذا وعلى ما قبل الشرط اجدوا ما قبل الشرط هو

جواب هذا الشرط. يعني ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ما جواب الشرط - [00:04:01](#)

فاجلدوا. والذي قبل الشرط دل على ماذا؟ دل على جواب هذا الشرط فحذف للعلم به وليشهد عذابهما اي الجلد. يعني فليشهد الجلد طائفة جماعة من المؤمنين. قيل ثلاثة وقيل اربعة عدد - [00:04:18](#)

الزنا وهذا لا لا دليل فيه يعني الطائفة تطلق على الجماعة اقل الجمع وما اكثر وما هو اكثر من ذلك. قال تعالى الزاني لا ينكح يتزوج الا زانية او مشركة - [00:04:35](#)

والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. اي المناسب لكل منهما ما ذكر المناسب للزاني ان يتزوج من زانية. والمناسب للزانية ان تتزوج من زاني. وهذا التفسير الذي ذكره في قوله لا ينكح. يعني يتزوج هو هو الصحيح. خلافا لمن قال - [00:04:52](#)

ينكح يعني يوطأ الحنابلة ومن مفردات المذهب على انه لا يجوز يكون النكاح الزانية باطلا ويكون النكاح الزاني باطلا لان هذا بمعنى يبقى عن النهي كأنه قال لا تنكحوا الزانية - [00:05:11](#)

ولا تنكحوا ولا تنكحوا ازاى والخبر في معنى النهي اقوى من النهي. فنكاح الزانية قبل ان تتب قبل ان تتوب باطل. ونكاح الزاني قبل ان يتوب باطل والدليل قوله تعالى وحرم ذلك لان ذلك يرجع الى ماذا - [00:05:32](#)

الى النكاح والتحريم اذا توجه لذات العقد يكون يكون مفسدا للعقد. نعم. نعم. يقول مفسدا ماذا كنت تقول كيف ينكر على امرأة مسلمة لا الوقع ان هذا فيه تشنيع هذا من باب اخونا يقول كيف - [00:05:51](#)

تنكح المرأة المسلمة مشركا؟ يعني يقول لو ان المرأة العفيفة تزوجت زان كأنها تزوجت من مشرك فكده انك حل باطل هذا دليل اخر للذين يقولون ببطلان النكاح. لان المرأة المسلمة تزوجت بمشرك - [00:06:14](#)

فهو باطل ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. فكذلك لو تزوجت من زاني يكون النكاح وماذا؟ باطلا. نعم فهذا يستوي في البطلان وفي الاثم نعم وحرم ذلك اي نكاح الزواني على المؤمنين الاخير - [00:06:27](#)

نزل ذلك لما هم فقراء المهاجرين ان يتزوجوا بغايا المشركين. البغايا الجمع وباغية وهي المرأة التي تزني باجر. وهن موسر عندهن اموال لينفقن عليهن عليهم التحريم خاص بهم. وقيل عام ونسخ بقوله وانكحوا الايامى منكم. هذا غير صحيح. التساهل في النسخ تجده كثيرا - [00:06:46](#)

كثيرا في اقوال المفسرين ما الدليل على النسخ؟ هذا ليس بمنسوخ. ولكن سبب النزول ايضا لم يصح. قيل انه لا زال في امرأة اسمها عناق اراد صحابي اسمه ابو مرثد ان يتزوجها - [00:07:11](#)

فنزلت هذه الاية لكن هذا السبب الذي ذكره في تعميم فقراء المهاجرين لم يصح. وقيل عام وهذا هو الصحيح ونسخ بقوله وانتحوا الايامى منكم. ما وجه النسخ يعني على على على قوله ما دليل النسخ - [00:07:21](#)

نعم؟ ان لم يستطع ان يتزوج عفيفة يتزوج لا الايامى ليس الايامى اليتامى الايامى جمع ايد والايام هي لا زوج لها. كل انسان ليس له زوج مؤيد. ليس شرطا لا في اللغة الايام تطلق هذا مشهور في العرف في العرف. الدلالة العرفية - [00:07:36](#)

من الايام التي مات زوجها. لكن الدالة اللغوية اعم من هذا. الايام تعرفها وينكحوا الايام منكم ستأتي معنا في هذه السورة. هو من لا زوج له ولا زوجة من لا زوج له ولا زوجة. فالرجل يقال ايم والمرأة تقال ايم. المقصد ارملة يعني ما تزوجت. لا ليس شرطا. من لا زوجا ممكن لم يتزوج ابدا قبل ذلك - [00:07:56](#)

نعم وانكحوا الايامى منكم ثم قال والصالحين من عبادكم وامائكم. فليس شرطا ائمة زوجها لانه قال ماذا بعد ذلك؟ والصالحين الصالحين. يعني دائما هذا ليس خاصا بالنساء هذا عام يعم الرجال والنساء. ويقول انكحوا الايامى منكم - [00:08:16](#)

هذا عام سيدخل فيه لان الايام التجمع المعرض الالف واللام هو من الفضل عموما فيدخل فيه ماذا؟ الزانية. ويدخل فيه الزاني ها ويكأنني هذه الاية نسخت النهي عن نكاح الزانية ولكن هذا فيه نظر. هذا فيه نظر. فقوله تعالى انكحوا الايامى منكم لاننا لا نقول

بالنسخ الا اذا - [00:08:35](#)

الا اذا ها تعذر الجمع والجمع ممكن ان نقول ينكحوا الايام عام وخص ان القيامة من؟ الزواني والزانيات الزواج والزنيات فلا يصح

لقلب النسخ لا يصح ان يقال بالنسخ لان النسخ لا يقال الا عند تعذر الجمع ومعرفة التاريخ وهدان الشرطان مفقودان ها هنا قال والذين - [00:08:58](#)

يرمون المحصنات العفيفة بالزنا المحصنات هنا المقصود بها ماذا؟ العفيفات وجاء المقصودات في القرآن بمعان جاء المعنى الحرة وجاء المعنى المزوجة وجاء المعنى العفيفة ولد بمعنى العفيفة العفيفات بالزنا. ثم لم يأتوا بأربعة شهداء على زناهن برؤيتهم -

[00:09:17](#)

فلا بد ان تكون الشهادة هنا ثابتة برؤية وليست بخبر والرؤية تكون للجماع نفسه ليس مثلاً راية يقبلها را ينام معها لابد لابد ان يرى الجماع نفسه نعم فاجلدوهم اي كل واحد منهم ثمانين جلدة - [00:09:38](#)

ليس معنا جردوم جميعاً ثمانين كل واحد وعشرين نقسم الجلد عليهم لأ كل واحد بثمانين. فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة في شيء ابداً واولئك هم الفاسقون لانيانهم كبيرة الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا عملهم فان الله غفور لهم رحيم بهم -

[00:09:59](#)

غفور فان الله غفور لهم قد فوهوا. غفور لهم كذفهم رحيم بهم بالهاء ميم التوبة فيها ينتهي فيها فسقهم وتقبل شهادتهم وقيل لا تقبل قول من هذا قول الاحداث خلافاً للجمهور. وقيل لا تقبل رجوعاً بالاستثناء الى الجملة الاخيرة. وهذه مسألة فيها خلاف

بين الاصوليين. هو الاستثناء الوارد - [00:10:19](#)

بعد جمل. هل يعود الى اخرها ام يعود اليها؟ كلها. الصحيح انه يعود الى ماذا؟ الى اخرها الا اذا دلت قرينة على انه نعوذ اليها كلها

يعني يعني هذه الآية ام الآية - [00:10:47](#)

قال تعالى نعم والذين يرمون المحصنات تجلدوه ثمانين جلد هذا اول اول جملة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً. هذه ثاني جملة. واولئك الفاسقون. هذه ثاني الا الذين تابوا. فان الذين تابوا. هل يعود الى قوله تعالى واولئك هم الفاسقون؟ هذا مذهب الجمهور. جمهور

الاصوليين. ام يعودوا الى كل الجمل؟ ان قلت انه يعود الى قوله اليكم الفاسقون - [00:11:02](#)

فبعد التوبة ماذا ماذا بعد التوبة؟ تقبل الشهادة. ان قلت انه يعود الى كل الجمل فعلى مذهب الاحناف لا تقبل شهادتهم حتى بعد حتى

بعد التوبة. والصحيح مذهب الجمهور الادلة - [00:11:22](#)

طيب قال قال هنا في قوله رحيم بهم بالهم والتوبة فيما فيها ينتهي فسقهم وتقبل شهادتهم. وقيل الى اخره لا تقبل رجوعاً بالاستثناء

الى الجملة الاخيرة. هذا قول الاحناف. قال والذين يرمون ازواجهم بالزنا - [00:11:34](#)

ولم يكن لهم شهداء عليه الا انفسهم وقع ذلك لجماعة من الصحابة نعم وقع ذلك لجماعة الصحابة. الهلال ابن امية نعم وقع هذا ووقع

لعويمر العجلاني من الصحابة فقبل انها انه تعدد سبب النزول. لانه ورد حديثان في سبب نزول الآية. قيل انه يجوز ان تنزل الآية

لاكثر من سبب. وقيل ان هذا حدث - [00:11:53](#)

اتفاقاً انما ان هذا وقع. وقع لاثنتين من الصحابة على الاقل. فشهادة احدهم مبتدأ. شهادته مبتدأ اربع شهادات نصب على المصدر يعني

يشهد احدهم اربع شهادات. المصدر اذا اضيف عمل الفعل. نعم؟ يعني احدهم هذا مصدر مضاف الى ماذا - [00:12:19](#)

مصدر مضاف الى ماذا الى الفاعل اصل الكلام يشهد احدهم اربع شهادات. فالمصدر هو اضيف الى فاعله الفعل اصبح مضافاً اليه.

ونصب مفعولاً به واربع نصب على المصدر بالله انه لمن الصادقين فيما رمى به زوجته من الزنا. والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان

من الكاذبين - [00:12:42](#)

ذلك وخبر المبتدأ تدفع عنه حد القذف. اين المبتدأ؟ هذا هو اين المبتدأ؟ اه. قلنا شهادة وحيدة مبتدأ. شهادة احادية. اربع شهادة بالله

انه لم يزلها لمبطل الخبر لم يأت. والخامسة - [00:13:06](#)

الكاذبين. كل هذا اين خبر شاذ وحديد؟ يعني شهادة احدهم تدفع عنه حد القتل هذا خبر محذوف مفهوم من الكلام. هذه الشهادة.

تدفع عنه حد القتل. ويدراً يدفع عنها العذاب اي حد الزنا الذي ثبت بشهادته - [00:13:25](#)

ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به من الزنا والخامسة ان غضب الله عليه ان كان من الصادقين في ذلك. ولولا

فضل الله عليكم ورحمته بالستر او بالستر في ذلك. وان الله تواب - [00:13:45](#)

بقبوله التوبة في ذلك وفي غيره. بل هو تواب يقبل التوبة ويوفق اليه. ويوفق له. لا لا لا نقول انه يقبلها فقط نعم بل يقبلها ويوفق لها عبده. مضى معنا مثل قلبي هذا في سورة التوبة. عندما قال ثم تاب عليهم. قال تاب عليهم وقبل توبتهم. سورة التوبة - [00:14:01](#) ها وقلنا حينها تواب يقبل التوبة ويوفق لها وهذا يلفونه وان الله تواب لقبوله التوبة في ذلك وفي غيره حكيم فيما حكم به في ذلك وغيره. فيجعل دائما حكمة الله - [00:14:23](#)

نعم؟ بالنتيجة. نعم. حكمة الله في مفعولاته ليس في فعله. ليس في فعله كما يقول كثيرا حكيم في صنعه لانهم ينفون صفة الحكمة لبين الحق في ذلك قال فيما حكم به في ذلك وغيره. لبين الحق في ذلك وعاد بالعقوبة من يستحقها - [00:14:38](#)

ما معنى نبين؟ لبين هذا لبين. هذا متعلق بماذا؟ لولا. لولا. يعني لولا فضل الله لبين. هذا جواب الشرط لبين الحق. يعني لولا حرف شرط الجواب محذوف. يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته ماذا يكون يعني؟ وان الله تواب حكيم. ماذا يكون؟ قال لا بين الحق في

ذلك - [00:14:59](#)

وعاجل بالعقوبة من يستحقها. يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته لعاجل بالعقوبة من يستحقها. طبعا تقدير الشرط يختلف فيه اجتهادات المفسرين لا بأس. اي تقدير مناسب للسياق يقبل. وحذف الشرط مقصود لتعميمه. يقولون حتى تذهب فيه النفوس -

[00:15:21](#)

كل مذهب. يعني حتى يفكر الانسان فيه ويجتهد في معناه المناسب للسياق فحذفه لتعميمه هذا مقصود اذا لبين ذلك هذه اللام وقعة في جواب الشرط. جواب لولا لبين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة من يستحقها - [00:15:39](#)

ان الذين جاءوا بالافك والافك اسوأ الكذب على عائشة ام المؤمنين بقذفها. عصة منكم اي جماعة من المؤمنين قالت حسان بن ثابت وعبدالله بن ابي ومسطح وحمته يعني عائشة رضي الله عنها في قصة الافك الطويلة في الصحيحين سمت هؤلاء - [00:16:00](#)

ومسطح ابن وسافة وحمنا او وحمنا حملة بنت جحش اخت ام المؤمنين زينب بنت جحش وكلهم من المؤمنين الا عبدالله بن ابي رأس المنافقين لا تحسبوه نعم كل ولا يحد حد القتل - [00:16:22](#)

لا تحسبوه ايها المؤمنون غير العصة شرا لكم بل هو خير لكم. لماذا قال غير العصة نعم. ولكن العظمى داخلة في المؤمنين في محنة. يعني قوله تعالى لا تحسبوه لا تحسبوه نعم واقول جماعة - [00:16:43](#)

الافاضل فيدخل فيها العصة وغيرهم ولكنه استثنى العصة الذين قذفوا لان لو كان شرا لهم في العاجلة لانهم جلدوا جلدوا وهذه فضيحة لهم. نعم قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم يأجركم الله به. خير لكم يأجركم الله به. لا تحسبوه والضمير -

[00:17:07](#)

الافك لا تحسبوه يرجع الى ذلك شرا لكم بل هو خير لكم. يأجركم الله به. نعم. لان هذا من الصدقة بالعرض نعم ويظهر براءة عائشة ومن اتى معها. من هو الذي اتى معها؟ صفوان ابن المعطب. منه هو صفوان فانها قالت - [00:17:32](#)

ذكر جزءا من حديث الافك كلها تقريبا وذكر اكثرهم يعني ذكروا جزءا كبيرا منه. قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزو بني المصطلق. بعد ما انزل الحجاب - [00:17:57](#)

ففرع منها ورجع ففرغ منها ورجع انتهى من الغزوة ورجع ودنا من المدينة واذن بالرحيل. يعني نادى الناس ان يستعدوا اذا يعني اعلم اعلم الناس بالرحيل انهم سيرتحلون واذن بالرحيل ليلة فمشيت وقضيت شأني - [00:18:13](#)

واقبلت الى الرحل بين عقدي انقطع هذه ثاني مرة يبيعوا يأخذوها. ها في العقد انقطع وبكثر المهمة. القلادة فرجعت التمس. ورجعت يعني ابحت عنه. وحمل هودجي. الهودج هو مثل الذي يوضع فوق الجمل - [00:18:31](#)

تجلس فيه المرأة وهو ما يركب فيه على بعير يحسبونني فيه. وكانت النساء خفافا خفافا يعني لسنا سمانا ليست سمينة خفيفة الوزن. انما ياكلن العلكة هو بضم المهمة وسكون اللام من الطعام. يعني ياكلن القبيل من الطعام. لشدة الفقر في ذاك في ذاك الزمان -

[00:18:54](#)

ووجدت عقدي وجدت عقدها الذي كانت تبحث عنه وجئت بعدما ساووا ذهبت الى المنزل الذي هم فيه فجلست في المنزل الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدونني فيرجعون الي. ظنت انهم بعد قليل النبي عليه الصلاة والسلام سيسأل عنها لا يجدها في الهودج. فيرجع ليأخذها - [00:19:18](#)

وغلبتني عيناى فنمت. وكان صفوان قد عرس من وراء الجيش. التعريس هو ان ينام ليلا من وراء الجيش وصفوان المعطل كان له قصة معروفة انه كان ثقيلًا له. ورد في حديث اخر كان نموه ثقيلًا. قد عرس من وراء الجيش - [00:19:36](#) بتجديد الرأي والادل فالدلجة الدلجد هي السير في اخر الليل اي نزل من اخر الليل للاستراحة فسار منه. فاصبح في منزله ورأى سواد انسان نائم. يعني هو كان خلف الجيش بكثير - [00:19:56](#)

نام سار في الليل حتى وصل الى مكان الجيش. منزله يعني مكان الهاء تعود الى مكان الجيش الذي كان فيه كان الجيش الذي كان فيه قبل ان يرتح وراء سواد انسان نائم. سواد الانسان يعني خيال الانسان. انت عارف من بعيد هكذا كان عندما ترى شخصا ولا تعرف من هو. لا تعرف من هو لا تتبين ملامحه. تقول رأيت سواده - [00:20:18](#)

رأيت جسمه لكن انت اصلا تتبين ماذا؟ وجهه من بعيد. نعم فرأى سواد انسان نائم لا يعرف هذا الرجل ام امرأة. اي شخصا وعرفان حين رأني وكان يراني قبل الحجاب - [00:20:39](#)

نعم لانها كانت نائمة فانكشف وجهها نعم؟ فاستيقظت باسترجاعي. هذا الحديث فيه دليل على مشروعية النقاب. لا نقول بانه دل على الوجوب. لكن دليل بمذهب المشروعية يعني لو كان معروفا عنده مشروعا - [00:20:55](#)

فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني اي قوله انا لله وانا اليه راجعون. فخمزت وجهي بجلباني. غطيت وجهي بجلبابي اي غطيته بالملاءة والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حين اناخ راحلته ووقع على يدها فركك فركبتها. اناخ رحم -

[00:21:09](#)

جعلها تجلس. لا اجعلها تجلس. الاخوة الراحلة يعني اجعلها تبرك نعم ووطي على يدها وطي على يدها اي وقف برجله على يد الجمل يد الجمل الامامية لماذا حتى لا يقوم فتقع. حتى لا يقوم فتقع. يعني كانه امسك الجمل برجله وضع يده. وضع رجله على يد الجمل.

حتى لا يقوم الجمل فتقع عائشة وهي تركب - [00:21:32](#)

نعم قال اواطي على يدها يد يد الراحلة يعني فركبتها. فانطلق يقود بي الراحلة نعم حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة. يعني وصل الان في ماذا؟ كانوا في الليل وصل اليهم في نحر الظهيرة يعني في وسط وقت الظهيرة. يعني هذا وقت النور -

[00:21:58](#)

كل الناس طلوعوا هذا اي من اوغر واقعين في مكان واغرم في شدة الحر المكان الوغر يقولون مكان شديد الحر فهلك من هلك فيا هلك من هلك في الكلام في الكلام فيه والكلام بالزنا - [00:22:21](#)

وكان الذي تولى كبره منهم عبدالله بن ابي ابن سلول. انتهى قولها رواه الشيخان قال تعالى لكل امرئ منهم اي عليه ما اكتسب من الاثم في ذلك. والذي تولى كبره منهم - [00:22:41](#)

اي تحمل معظمه فبدأ بالخوض فيه واشاعه وهو عبدالله بن ابي. الكبر ماذا؟ معظم الشيء. كبر الشيء يعني ماذا معظمه له عذاب عظيم هو النار في الآخرة لولا اي هلا - [00:23:00](#)

اذ حيل سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم اي ظن بعضهم ببعض. وهذا من بليغة القرآن وقال تعالى كثيرا مثلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. ما معنى ولا تقتلوا انفسكم؟ يعني لا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا غيركم. فعبر - [00:23:21](#)

تغير عن النفس فعليك ان تكون حريصا على غيرك كحرصك على نفسك. ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم. يعني اذا ظننت لعائشة السوء فكأنك ظننت بنفسك. كما حدث مع ابي طلحة وزوجته. قال لها ارأيتي لو كنت مكان عائشة لكنت تفعلين هذا؟ قالت لا والله.

قال فائشة - [00:23:41](#)

خير منك ولو كنت مكان صفوان ما فعلت هذا وصفوان خير مني. ظنوا بانفسهم ظنوا بانفسهم خيرا. ظن المؤمنون والمؤمنات



بأنفسهم بأنفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين كذب بين فيه التفات عن الخطاب - 00:24:01

اي ظننتم ايها العصبة وقتلتم يعني كان يقول ظن المؤمنون لولا اذ سمعتموه لم يقل وقتلتم بهذا افك مبين هذا التفات من الخطاب اخطبه وسمعتم سمعتموه الى قوله وقالوا لولا هلا لولا حرف تحضيض هنا جاؤوا اي العصبة عليه باربعة شهداء شاهدوه فاذ لم يأتوا بالشهداء - 00:24:20

فالولئك عند الله اي في حكمه هم الكاذبون فيه ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه ايها العصبة واي خضتم عذاب عظيم في الاخرة. اذ تلقونه بالسنتكم ان يرويه بعضكم عن بعض - 00:24:46

وحذف من الفعل احدى التأييين. اصل الكلام ماذا؟ تتلقونه واذ منصوب بمسكم او افضتم ظرف لما مر من الزمان منصوب مما مسك فيه او افضتم فيه. يعني مسكم اذ ترقونه. او افضتم اذ تلقونه. وتقولون - 00:25:06

ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هينا لا اثم فيه. وهو عند الله عظيم في الاثم ولولا هلا حرب وتحضيض اذ حين سمعتموه قتلتم ما يكون ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا سبحانه - 00:25:30

التعجب هنا سبحانه للتعجب. وايضا التنزيه ليس للتعجب فقط. ايضا التنزيه. لماذا للتنزيه؟ لانهم ينزهون الله عز وجل ان يكون اولياؤه على هذه الصفة من الوقوع في الكبائر لان الطعن في اولياء الله بانهم يقعون في هذه الكبائر هذا طعن في الدين. نعم. اذا كان افضل الناس - 00:25:46

نعم قد يتهمون بهذه الكبائر بدون بينة. فمن باب اولى ان يقع غيرهم في هذا. سبحانه هذا بهتان كذب عظيم. يعدكم الله ينهاكم ان تعودوا. نعم. تأويل الموعظة بالنهي فيه نظر - 00:26:08

نعم لان الموعظة هي الداء ما الفرق بين الموعظة والنهي خلاف بينهما في المعنى. النهي قد لا يكون بدون موعظة. الموعظة فيها ماذا فيها تخويف؟ فيها تخويف. فهذا فيه اثباته - 00:26:27

صفة الوعظ لله عز وجل في اثبات ماذا؟ صفة الوعظ لله عز وجل لكنه اولها بالنهي. والنهي لازم ان يكون بوعظ قد يعظ دون قد ينهى دون وعظ. نعم بدون بدون تذكير وتخويف اه بالله عز وجل. نعم - 00:26:41

قال يعدكم الله ان تعودوا لمثلي ابدان كنتم مؤمنين تتعظون بذلك. تتعظون بذلك يعني هادا جواب الشرط يعني. يعني ان كنتم مؤمنين اتعظوا بذلك يعني ان كنتم مؤمنين هذا شرط اين جوابه؟ ان كنتم مؤمنين تتعظوا بذلك. لو اراد ان يجعلها جواب الشرط عليه ان يحذف النون - 00:27:03

الحكاية يعني ويبين الله لكم الايات في الامر والنهي والله عليم بما يأمر به وينهى عنه حكيم فيه. حكيم في امر ونهيه وحكيم في افعاله سبحانه وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان - 00:27:29

للذين امنوا لهم عذاب بالنسبة اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للكدف والاخرة بالنار لحق الله هذا وعيد شديد جدا في حق الذين ماذا؟ فقط يحبون ان تشاء الفاحشة - 00:27:48

يحبون ليس الذين يشاءوا الفاحشة يعني الذين اشاعوا الفاحشة ان كثير في هذا الزمان في وسائل الاعلام مثلا هم يشيعون الفاحشة فاذا كان الذين يحبون فقط هم لا يفعلون شيئا غير المحبة عمل قلبي. اذا كان الذين يحبون ان تشاءوا - 00:28:11

الفاحشة لهم هذا العقاب فكيف بالذين يشيعون لا شك ان عقابهم اعظم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان للذين امنوا بنسبتها اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للكدف - 00:28:26

والاخرة بالنار لحق الله. والله يعلم انتفائها عنهم. انتفاء الفاحشة عنهم وانتم ايها العصبة لا تعلمون وجودها فيهم وجود فيهم. يعني انتم لا ليس معنى هذا لا تعلمون انتفاء. لا انتم تعلمون انتفاء عنه - 00:28:47

انتم لا تعلمون وجودها في فيهم فكيف تتهمونهم بدون علم ها؟ لان الاصل في المسلم السلامة والاصل حامي احوال المسلمين على السلامة فاذا كنت لا تعلم فيه الفاحشة فكيف تتهمه بها؟ مم انكم - 00:29:04

اين هذا؟ ممكن تقرأونه؟ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة باللسان. قول باللسان ايضا يعني هذا تقييد فقيدهم وهم يحبون ان تشيع

ليس فقط باللسان حتى بالقلب لان لا يعم - 00:29:19

باللسان هذا جار مجرور متعلق بماذا هذا جار مجرم متعلق بماذا؟ يحبونه. يحبون يعني يحبون باللسان. متعلق يحبون. فقلوه انه

يحبون باللسان فقط هذا فيه نضع لان ايه يا عم - 00:29:38

احب لساني ان يتكلم بلساني. لا الحب حتى بالقلب حتى بالقلب نعم يقع العذاب اذا تكلم باللسان. نعم وان الذين يحبونه ولماذا

قال هذا؟ قال هذا لانه قال بعد ذلك لهم - 00:29:53

اداب اليم في الدنيا. والعذاب الاليم في الدنيا لا يكون الا اذا صرح بلفظ القذف. واضح هذا؟ هو لذلك اضطر الى التقييد باللسان. ولكن

يمكن ان يقال ان العذاب ال في الدنيا ليس حد فقط - 00:30:09

العذاب جايين في الدنيا قد يكون الحد. نعم. وقد يكون بندمهم الشديد على قذفهم لهؤلاء المؤمنين وحسرتهم بدون بينة هذا ايضا

من العذاب الاليم العذاب النفسي. فقلوه باللسان في تقييد يعني قد يكون فيه نظر والله اعلم. لان الله قال ان الذين يحبون لم يقل

يشيعون. فمجرد - 00:30:24

اشاعة الفاحشة حتى لو كان بالقلب نعم يترتب عليه هذا. وقد يقال ان الذين يحبون نعم لهم عذاب اليم في الاخرة. واذا زادوا على

الحب التلطف باللسان كان لهم عذاب في الدنيا - 00:30:46

فسكت عن التلطف باللسان العلم به فيما سبق. لانه فيما سبق قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. والرمي لابد ان

يكونها باللسان. فاجلدوهم ثمانين جلدة فلما علم حكم من؟ تلفظ بلسانه بقي حكم من احب بقلبه فذكره في هذه الاية. قال قال في

الذين امنوا بالنسبة - 00:31:00

اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقذف والاخرة بالنار لحق الله والله يعلم انتفاءها عنه. انتفاء الفاحشة عنه. ما الذي

تقول عندك وانتم ايها الاسوة ليس عندي هذا. وانتم ايها العصبة عندك لما قلته من الافك؟ اه. نعم لا تعلمون. لا تعلمون وجودها -

00:31:20

نعم؟ وهذه هناك طبعات في الكتاب يعني. ولولا فضل الله عليكم ايها العصبة ورحمته وان الله رؤوف رحيم بكم اين جواب لولا الا

عجلكم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اي طرق اي طرق تزيينه - 00:31:45

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء ومن يتبع خطوات الشيطان فانه اي المتبع الشيطان يعني انه هو ترجع الى ماذا؟

المتبع وهو الشيطان. يأمر بالفحشاء اي القبيح والملك لشرعا باتباعهما هذا خطأ. مبني على ماذا - 00:32:15

هذا خطأ مبني على ماذا؟ التحسين والتقبيح. يعني قلنا المنكر عند الشاعرة هو منكر شرعا ليس عقلا ام عند اهل السنة هذا المنكر

يعرف انكاره بالعقل ويعرف تحريمه بالشرع ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم ايها العصبة بما قلت من الافك - 00:32:43

من احد ابداء اي ما صلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة منه ولكن الله يزكي يطهر من يشاء من الذنب بقبول توبته بقبول توبته منه

وكذلك بتوفيقي للتوبة. بتوفيقي للتوبة وبقبول التوبة. ليس بالقبول فقط بل بالقبول والتوفيق لها. والله سميع لما قلتم عليم بما

قصدتم ولا يأتي - 00:33:08

يحلف نعم الالياء هو الحلف. ولاتان يحلف اولو الفضل اي اصحاب الغنى منكم والسعة ان يؤتوا يعني الا يؤتوا. وهذا كثير ان ان

تحذف له بعد ان كثير في اللغة. يبين الله لكم ان تزلوا. يعني الا تزلوا. الا يؤتوا اولي - 00:33:37

والمساكين والمهاجرين في سبيل الله نزلت في ابي بكر حلف الا ينفق على مسطح وهو ابن خالته مسكين قادر بدري لما خاض في

الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من الصحابة اقساموا الا يتصدقوا على من تكلم - 00:33:57

بشيء من الافك وليعفوا ليصفحوا عنهم في ذلك الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فدايما يأتي الامر مع الوعظ بعدما مر

بالانفاق واعظانهم موعظة بليغة الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم للمؤمنين. قال - 00:34:17

ابو بكر بلى انا احب ان يغفر الله لي. ورجع الى مسطح ما كان ينفق عليه يعني رد عليه مكان يعطيه من مال ان الذين يرمون بالزنا

المحصنات العفاء فالغافلات عن الفواحش بالا يقع في قلوبهن فعلها - 00:34:38

غافلات من الغفلة قلنا غافلات عن الفاحشة بالا يقع في قلوبهن فعل الفاحشة. لا تخطر على بالهن اصلا نعم يعني بعض الناس قد يفكر في الفاحشة ولا يفعلها نعم قلنا في مرتبة اعلى من هذا لا تخطر الفاحشة على قلوبهن لانهن لا يعرفنها ويبغضنها بغضا شديدا ان الذين يرمون المحصنات - [00:34:57](#)

الغافلات عن الفواحش بان لا يقعن في قلوبهن فعلها المؤمنات بالله ورسوله لعنوا في الدنيا هذا خبر ان والاخرة ولهم عذاب عظيم يوما. ناصبه الاستقرار الذي تعلق به لهم لهم عذاب يعني عذاب هذا مبتلى مؤخر ولهم جر ومجلول متعلق بفعل تقريره تقديره استقروا يعني عذاب عظيم استقر له - [00:35:21](#)

متى استقر لهم؟ متى يستقر لهم العذاب؟ يوما. فيوم منصوب بماذا؟ باستقر. لانكم تعلمون ان الجار والمجرور لا بد له من متعلق كان متعلق قد يكون مذكورا وقد يكون محذوفا. ناصبه الاستقرار الذي تعلق به له - [00:35:49](#)

تشهد بالفوقانية والتحتانية تشهد ويشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون من قول وفعل هو يوم القيامة يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق يجازيهم جزاء الواجب عليهم. فالحق الثابت اللازم الواجب. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. حيث حقق لهم جزاءه الذي كانوا يشكون فيه - [00:36:05](#)

ومنهم عبدالله بن ابي والمحصنة هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قذفهن توبة ومن ذكر في قذفهن اول سورة التوبة غيرهن. يعني هذه الاية يريد ان يقول انها خاصة بامهات المؤمنين. لان الله لم يذكر في قلب فيهن توبة - [00:36:29](#)  
بعد ما ذكر هذا الوعيد يومئذ يوفيههم الله الامام الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. لم يقل الا الذين تابوا. في اول السورة قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فيجدهم سبعين اجازة دي اخر اية - [00:36:52](#)

ثم قال الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا يعني في سائر النساء ذكر التوبة بعد الوعيد بالقدر اما في امهات المؤمنين لم يذكر التوبة بعد الوعيد بالعذاب. لماذا؟ لان قذف امهات المؤمنين بالزنا كفر - [00:37:04](#)  
نعم يوجب التنقص للنبي عليه الصلاة والسلام. طيب ومن ذكر في قذفهن اول سورة التوبة غيرهن من النساء قال الخبيثات من النساء ومن الكلمات. الخبيثات قد يقصد بها الكلام وقد يقصد بها النساء - [00:37:20](#)

للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات مما ذكر والطيبات مما ذكر للطيبين من الناس والطيبون منهم للطيبات مما ذكر. اي اللائق بالخبيث مثله. وبالطير مثله. وهذه الاية بعد الاية السابقة تبين ايضا تنزيه امهات المؤمنين. لانهن اذا كن خبيثات زانيات اعانهن الله من ذلك - [00:37:38](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام كذلك. ولهذا هذا كفر نعم فلذلك لم تهجر امرأة نبي قط وقالتاها يعني في قصة نوح ولوط قالت لهما يعني ماذا كفرتا بدينهما ليس الخيانة خيانة في الفراش - [00:38:05](#)

نعم اولئك الطيبون والطيبات من النساء والرجال ومنهم عائشة وصفوان مبرءون مما يقولون اولئك ويقولون واو الجماعة ترجع الى اولئك؟ لا. اولئك تعود الى ماذا الى الطيبين والطيبات كعائشة وصفوان. واول جماعة يقولون عيدا لمن - [00:38:20](#)

الخبيثين والخبيثات. يعني اولئك المؤمنون مبرءون مما يقول الخبيثون. نعم اي الخبيثون والخبيثات من الرجال والنساء فيهم فيهم نعم فان تهم المؤمنون بكلام من الخبيثين؟ نعم فالمؤمنون مبرءون من هذا لهم اي للطيبين والطيبات من - [00:38:41](#)

مغفرة ورزق كريم في الجنة وقد افتخرت عائشة باشيء منها انها خلقت طيبة. ووعدت مغفرة ووعدت مغفرة ورزقا كريما. انا لا ادري صحة هذا الاثر قد تراجعونه. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. اي تستأذنوا - [00:39:01](#)

وتسلموا على اهلها. فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما ورد في الحديث هو حديث صحيح. ذلكم خير لكم من الدخول بغير استئذان لعلكم تذكرون بادغام التاء الثانية في الذال هناك قراءة تذكروا خيريته فتعملون بها - [00:39:29](#)

تذكرون ان هذا خير فتعملون به. فان لم تجدوا فيها احدا يأذن لكم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم بعد الاستئذان ارجعوا فارجعوا هو اي رجوع. هو يرجع الى الرجوع. اذكى اي خير لكم من - [00:39:48](#)

العود على الباب وايضا خير لكم الخروج على باب فيه مذلة. وايضا ايضا خير لكم الا تتهموا بالتطفل يعني بالتطفل على صاحب



البيت. نعم. والله بما تعملون من الدخول بغير من الدخول باذن وغير اذن عليم فيجازيكم عليه - [00:40:03](#)  
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع اي منفعة لكم. باستئذان وغيره استئذان مثل سكنا كبيوت الربط والخانات  
المسبلة الفنادق. لو دخلت فندق لا تستأذن. لان هذا بيتي لا يملكه واحد معين الا اما افتح لكل الناس. بيوت الربط الربط - [00:40:24](#)  
يعني مثل الفنادق الان ها؟ مكان يعني ينزل فيه المسافرين والخانات جمعان وبنفس المعنى. اكواه. المسبلة المسبلة يعني التي جعلت  
وقفا. قد تكون وقفا للمسافرين وقد تكون ماذا وقد تكون ماذا - [00:40:44](#)

وقد تكون باجر وتكون مسبلة وقد تكون باجل في كلا الحالين. لكم ان تدخلوا بدون استئذان. والله يعلم ما تريدون تظهرون ما  
تكتمون تخفون في دخول غير بيوتكم. من قصد - [00:41:02](#)  
صلاح او غيره يعني اذا دخلتم غير بيوتكم من البيوت المسبلة ليس معنى هذا هذا مناسب جدا هذا التدبير مناسب جدا. اذن لكم ان  
تدخلوا البيوت غير المسبلة البيوت المسبلة - [00:41:13](#)

البيوت التي لمنفعة المسلمين ان تدخلوها بغير اذن. ولكن اياكم ان تدخلوها بقصد ماذا يقضي الافساد. لان الله يعلم ما تبدون من  
قصد الدخول للصلاح او قصد الدخول للافساد قد يدخل آآ مصرفا وهذا بيت يعني ليسرقه مثلا. ها؟ ودخل بقصد الافساد. لم يقل  
بقصد الاصلاح. وسيأتي انهم اذا دخلوا - [00:41:28](#)

اهو يسلمون على انفسهم. ستأتي الاية فاذا دخل كمبيوتر فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. قل للمؤمنين يغضوا  
من ابصارهم عما لا يحل لهم نظره. ومن زائدة - [00:41:53](#)  
يغض من ابصارهم. عن من لماذا قال من زائدة لماذا قال مين زائدة ودخول انها ليست زي ده انها للتبويض مثلا يصح ام لا يصح؟ لا  
يصح لماذا لا يصح - [00:42:11](#)

ويغضوا من ابصارهم يصح ان تقول انها اصلية ليست زائدة لان الاصل في الكلام عدم الزيادة. وتجعلها تبعية. لانه لو قال يغضوا  
ابصارهم معنى ذلك انها يجب ان تغض بصرك عن كل شيء لا تنظر - [00:42:31](#)  
زوجتك ولا الى اولادك. لكن لما قال يغضوا من ابصارهم يعني يغضوا من بعض نظرين نعم من بعض ابصارهم. ولكن هو لماذا قال  
زائدا؟ لانك اذا قلت ان انها تبعية - [00:42:47](#)

سيعود التبويض الى ماذا؟ الى البصر. والبصر لا يوعض البصل لا يبعض. نعم هذا هذا وجه كونية زائدة. اما اذا قلت لا تبعية لها  
توجيه اخر. ان تقول يغضوا من ابصارهم. يعني يغضوا من - [00:43:02](#)  
ابصارهم يعني يغضوا من نظري ابصرين فالتبويض راجع الى ماذا؟ الى النظر. ليس راجع الى نفس الابصار نعم؟ وهذا اقرب  
للمنظومة نعم الى نظرك. نعم. يعني يغضوا من ابصارهم يعني لا ينظرون الى المحرم. انما ينظرون الى ما احله الله عز وجل. نعم.  
هناك امور يعني - [00:43:16](#)

آآ يستحب النظر اليها ومور اباح النظر اليها امور يحرم النظر اليها. وامور قد يجب النظر اليه. كنظر القاضي  
الى الشاهد ليتعرف عليه نعم في النظر يعني يضم المحكمة التكليفية. نعم. فاذا يغضوا من ابصارهم اما ان نقول ان ميت زائدة كما  
قال فيكون المعنى يغضوا ابصارهم عن الحرام - [00:43:38](#)

او نقول يغضوا من ابصارهم تقول ان من ليست زائدة ويكون المعنى يغض بالنظر ابصارهم. ويحفظوا فروجهم عما لا يحل له فعله  
بها. ذلك اذكى اي خير لهم ان الله خبير بما يصنعون بالابصار والفروج فيجازيهم عليه. وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن عما لا  
يحل لهن نظره - [00:44:00](#)

ويحفظن فروجهن عما لا يحل لهن فعله بها. ولا يبيدين ولا يبيدين يظهرن زينتهن الا ما ظهر منها. وهو الوجه والكفان. وهذا تفسير  
صحيح عن ابن عباس بسند صحيح. فيجوز نظره لاجنبي. ان لم يقف فتنة في احد وجهين في المذهب في مذهب الشافعية -  
[00:44:20](#)

يجيزون النظر نظر للمرأة ان لم يخف فتنة والظاهر عدم جواز النظر الا للحاجة. والثاني يحرم لانه مظنة الفتنة. ورجح حتما رجع

القول الثاني بالتحريم تحريم نظر الرجل للمرأة آآ لان هذا مظلة الفتنة حتما للباب اي سدا للذريعة - [00:44:40](#)

حسب انقطع ها والباب يعني باب مضج. يعني صدق للذريع يعني. سدا سدا للذريعة. وان كان الشافعية لها قانون بسد الذرائع. ولكن الاية يعني دليلهم ليس سد الضرعين لكن دليلهم ظاهر الاية. ظاهر الاية دليل على اه تحريم النظر مطلقا. اما نظر المرأة للرجل ففيه خلاف قوي. الصحيح الجواز - [00:45:00](#)

بغير شهوة وفي ذلك احاديث كحديث الاحباش الذين كانوا يلعبون في المسجد وعائشة تنظر اليهم ولم ينكر عليها النبي عليه الصلاة والسلام. وده اقوى حديث يدل على جواز نظر المرأة للرجل آآ في غير شهوة - [00:45:20](#)

قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن. ان يسترن الرؤوس والاعناق والصدور بالمقالع. والمقالع زي ما هو مقنعة. والمقلعة كانت جلباب للمرأة. تغطي رأسها وصدورها وفتحة الجيب وفتحة القميص. فتحة القميص تسمى - [00:45:34](#)

ولا يبدین زينتهن الخفية وهي ما عدا الوجه والكفين. الا لبعولتهن اي زوج او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن ان اوباني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايماهن. فيجوز لهم نظره الا ما بين السرة والركبة فيحرم نظره لغير الزواج. قوله - [00:45:51](#)

ما بين السرة والركبة هذا مذهب الجمهور ولكن ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام نعم وذهب الى هذا ابن القتان الفاسي في تفسيره ورجحه الشيخ الالباني في كتابه جلباب المرأة المسلمة الى ان معنى الاية ولا يبدین زينتهن قال هذه المقطان الفاسي لا يبدین زينتهن اي لا يبدین - [00:46:19](#)

مواضع زينتهن. ومواضع الزينة عند المرأة تكون العقد في الرقبة والسوار في اليد. والخلخال في القدم. هذه مواضع الزينة نعم والشعر نعم اما القول بانه يجوز لهؤلاء ان ينظروا الى المرأة - [00:46:38](#)

الى غير ما بين السرة والركبة فهذا قول ليس عليه دليل لن تجد دليلا صريحا عليه لا في كتاب ولا في سنة. في احاديث ولكن لا يصح منها شيء. طيب. فالظاهر ان المحارم ينظرون للمرأة المحارم الممكورات وكذلك النساء - [00:46:54](#)

ينظرون الى النساء في مواضع الزينة لكن لا يحل لامرأة او واحد من المحارم ان يرى آآ مثلا ما غير غير ما بين السرة والركبة بل يرى موضع الزنا فقط - [00:47:07](#)

قال ولا يبدین زينتهن الا لبعولتهن جمع بعض اي زوج الى اخره قال فيجوز نظره يجوز لهم نظره الى الا ما بين السرة والرب فيحرم نظره لغير الزواج. وخرج بنسائهن الكافرات فلا - [00:47:17](#)

للمسلمات التكشف فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن. وشمل ما ملكت ايماهن العبيد. فالعد له ان ينظر من سيدة العبد الرجل الاجنبي ان كانت المرأة تملكه له ان ينظر منها على مذهب الجمهور الى غير ما بين السرة والركبة - [00:47:33](#)

ولذلك ابن القيم قال في زاد الميعاد والشريعة لا تفرق بين متماثلين ولا تجمع بين مختلفين. لا يمكن ان تحرم النظر الى الحرة عجز الشوهاء القبيحة ثم تبيح النظر - [00:47:52](#)

الى صدر الامة فارهة الجمال هذا لا تأتي به الشريعة اصلا انهم يجيزونا يقولون عورة الابى مثلا لكل الناس ماء غير ما بين السرة والربع نعم فهو يقول هذا خطأ لان هذا انتم فرقتم بين عورة النظر وعورة الصلاة. عورة النظر تكون في كل البدن الا موضع الزنا. الا مواضع - [00:48:06](#)

الزينة التي التي ذكرتها. نعم. وخرج من نسائهن الكافرات فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن وشمل الممالكة اي منهن العبيد. فالعبد ان ينظر من سيده الى شعره ورقبتها وساعديها. نعم. او التابعين - [00:48:30](#)

في فضول الطعام غيري بالجر صفة والنصب استثناء. يعني لو قلت غيري سيكون صفة للتابعين. ولو نصبتها ستكون ماذا منصوبة على الاستثناء. التابعين في فضول الطعام يعني انت عندك طعام زيادة - [00:48:45](#)

ودعوت له بعض الناس ليأكلوا ضيوف غير اولي القرية. معنى غير اولي الاربعة. اصحاب الحاجة الى النساء. من الرجال بان لم ينتشر ذكر كل. كيف يعرف هذا ان يكون عجوزا - [00:49:03](#)

او مخنث مخنث المخنث الذي لا يدري هو ذكر ام انثى كان مخنث الذي كان يدخل على نساء النبي عليه الصلاة والسلام فلما وصف امرأة امرهن بالاحتجاب منه. نعم اول طفل بمعنى الاطفال فده اسمه مقصود به الجمع - [00:49:16](#)

الذين لم يظهروا يطلعو على عورات النساء للجماع. فيجوز ان يبدين لهم ما عدا بين السرة والركبة. هذا ايضا على كنا مرجوح وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن من خلخال يتقعقع. تليفون الخلخال الذي تلبسه المرأة - [00:49:36](#)  
في قدمها للزينة. يتقعقع ليكن له صوت. قعقعة الصوت عند المشي. وتوبوا يعني لا بعد ان اخفت كل ما كل مفاتها لا يجوز حتى ان تصدر صوتا ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:49:56](#)

انظروا هنا يدل ان الزينة في الاية المقصود بها مواضع الزينة. لان الخلخال نعم ليس المقصود ان يرى الرجل. لو رأى الخلخال هكذا ليس فتنة. لكن المقصود ان يرى ماذا؟ موضع الخلخل والقدم. فهذا مما يدل ان قوله تعالى في اول الاية - [00:50:11](#)  
ولا يبدين زينتهن اي مواضع زينتهن. نعم؟ قال ليعلم ما يخفين من زينتهن من خلخال يتقعقع وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون بما وقع لكم من النظر الممنوع منه ومن غيره لعلكم تفلحون تنجون من ذلك بقبول التوبة منه وفي الاية - [00:50:26](#)  
تغليب الذكور على الاناث يدخلن في خطاب الزكورة. في خطاب الذكور. قال تعالى وانجحوا الايامى منكم. جمع ايم وهي من ليس ليس لها زوج بكرا كانت او ثيبا. ومن ليس له زوج. يعني رجل وامرأة ليس متزوجا. عذب يعني وهذا في الاحرار - [00:50:44](#)  
والحرائر والصالحين اي المؤمنين. يعني الان اولا تكلم عن ماذا؟ عن الاحرار ثم تكلم عن من؟ عن العبيد. قال والصالحين اي المؤمنين من عبادكم واماؤكم. وعباد من جموع عبد ان عبد العباد وعبيد - [00:51:06](#)

تجمع العباد وعبيد وعبد. تجمع كذلك العقد وعبد الطاغوت في قراءة. وعباد من جموع عبد. نعم يعني هو يقول الله عز وجل امر بانكاح الايامى ان تزوج الائم الذي لا زوج له ولا زوجة له. وكذلك تزوج العبد والامة. فلو كان السيد له امة - [00:51:27](#)  
لا يطؤها واحتاجت الى النكاح ورفعت امراض القاضي الزمه الزمه القاضي بتزويجها. وكذلك كان له لو كان له عبد يجب عليه ان يزوجه وان يتكفل بنفقته نفقة زوجي احتاج الى الزواج - [00:51:47](#)

ان يكونوا فقراء اي الاحرار لماذا قال الاحرار؟ لان العبد لا يوصف بفقر ولا غنى لانه لا يملك ان يكونوا اي الاحرار فقراء يغنيهم الله بالتزوج من فضله. ها؟ ثلاثة حق على الله يعونهم. في الحديث منهم الناكح يريد العفاف - [00:52:03](#)  
من فضله والله واسع لخلقه عليم بهم وليس تعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ما ينكحون بي من مارب ونفقة عن الزنا يستعففون عن الزنا. حتى يغنيهم الله يوسع عليهم من فضله فينكحون - [00:52:24](#)

والذين يبتغون الكتاب بمعنى المكاتبه. المكاتبه هي ان يتفق العبد مع سيده على مال يدفعه اليه حتى يكون حرا. مما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اي امانة - [00:52:48](#)  
وقدرة على الكسب لاداء مال الكتابة. وصيغتها مثلا كاتبتك على الفين في شهرين كل شهر الف فاذا اديتها فانت حر. فيقول قبلت ذلك. يقول العبد قبلت قبلت ذلك. ولا يشترط في هذه الصيغة - [00:53:03](#)

نعم الشافعي لم اصلي في العقود انهم يشترطون الصيغ نعم لكن الصيغة اه هذه المرجع فيها للعرف. واتوهم امر للسادة. من مال الله الذي اتاكم ما يستعينون به في زي ما التزموه لكم وفي معنى الايتاء حط شيء مما التزموه. ما معنى هذا؟ عندما قال اتوهم اتوهم هو ليس معنى بلكوهم - [00:53:21](#)

لان العبد لا يملك. اتوهم معنى ماذا؟ اسقطوا عنهم شيئا مما التزموه على انفسهم. يعني انت اتفقت معه ان يعطيك الفين اجعلها الفا ونص. اجعلها الفا نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:53:45](#)